

تحيا الأمة
ياحياء
لغتها



الحادي
عشر

اللغة العربية
ع ١٠



الموضوع
الأول

آيات من سورة
آل عمران

المختصر المفيد
خير الكلام ما قل ودل



إعداد / محمد قاعود الشرييني

الموضوع السادس : لغة الضاد لمصطفى لطفى المنفلوطي

تمهيد : إذا كانت الحضارة المادية للعرب قد توارت مع زوال عادٍ وثمودَ فإنَّ الحضارة الفكرية لهم قد بقيت مع العرب الباقية لغةً تحمل كنزاً من الفكر والمشاعر والخبرة الإنسانية لا تعادلها حضارة مادية مهما عظمت آثارها.

ولقد تعهد العرب الأوائل لغتهم بالتهذيب والتطوير تلبية لحاجاتهم المادية والمعنوية حتى غدت أعظم لغة في الوجود، وكفى دليلاً على ذلك أنها وسعت كتاب الله المعجز. واليوم نرى تلك اللغة العظيمة تستصرخ أبناءها لتدفع عن نفسها ما ألصق بها زوراً من العجز عن تلبية حاجات العصر . فهل من مجيب ؟

إنَّ الموضوع الذي بين أيدينا يمثل دفاعاً عن العربية واتهاماً لأبنائها بالتقصير في حقها من خلال موازنة بين موقف السلف منها وموقف الخلف ، ندعوكم -أبناءنا- لمناقشة رأي كاتبه.

الموضوع :

" كان العرب الأولون أحراراً في لغتهم يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من الألفاظ ولا يتقيدون بقاعدة ولا شرط ونحن عربٌ مثلهم تجري في عروقنا دماؤهم كما تجري في عروقهم دماء آبائهم من قبل ، فسهمنا في الضاد سهمهم وحقنا فيها حقهم ، فلم يضعون الألفاظ للتفاهم والتخاطب ولا نضعها مثلهم لمثل ما وضعوا وحاجاتنا أكثر من حاجاتهم ومرافقتنا أوفر عدداً من مرافقهم وأوسع فصولاً وأنواعاً ؟ "

أين باديتهم الخلاء المقفرة التي لا يعمرها الا القليل من الخيام المبعثرة بين معادن الإبل ومرابض الشاء من مدائننا الفاخرة الزاخرة الحافلة بصنوف الموجودات وأنواع الآلات وجرانب المصنوعات وأكثرها مستحدث متطرف لم تتداوله السنون والأيام ولم تعصف به القرون والأعوام "

أليس من الظلم المبين والغبن الفاحش أن تضيق حاجاتهم عن لغتهم فينكفون بوضع خمسمائة اسم للأسد وأربعمائة للداهية و ثلاثمائة للسيف ومائتان للحية وخمسين للناقة؟ وتضيق حاجاتنا فلا نعرف لأداة واحدة من آلاف الأدوات التي يضمها المعمل اسماً عربياً واحداً ؟ اللهم الا القليل التافه من امثال: المسبر و المبرد والمنشار والمسمار؟

أيكون لسفينة البر وهي لا تحمل الا الرجل او الرجل ورديفه ماننا اسم و مائتان من الأسماء لأعضائها وأوصالها ورحلها وكورها ولا يكون لسفينة البحر - وهي المدينة المتنقلة في الدماء -القليل من ذلك الحظ الكثير؟ كان لعرب الجاهلية الاوائل مؤتمر لغوي يعقدونه في كل عام بالحجاز بين نخلة والطائف يجتمع فيه شعراؤهم وخطباؤهم ويتناشدون ويتساجلون ويتحاورون ويتطرحون ويعرضون أنفسهم على قضاة منهم يوازنون بينهم ويحكمون لمبرزهم على مقصرهم حكماً لا يرد ولا يعارض ولقد شعروا بضرورة عقد هذا المؤتمر عندما أحسوا بتشعب لغتهم بين اليمن والشام ونجد وتهامة لصعوبة التواصل في تلك البقاع وبعد ما بين قاصيها ودانيها فكان مطمح أنظارهم في ذلك المجتمع توحيد لغتهم وجمع شتاتهم والرجوع الى لغة قريش التي هي أفصح اللغات وأقربها مأخذاً وأسهلها مساعاً وأحسنها بياناً.

أيقدر هؤلاء العجزة الضعفاء في جاهليتهم الأولى على ما نعجز عن نحن؟

ونحن إلى مؤتمرهم أحوج منهم إليه لأن تشعب اللغة في عصرهم لا يمكن أن يبلغ مبلغه في عصرنا بين لغة الادباء ولغة العلماء ولغة الدواوين ولغة المتصوفين ولغة المترجمين ولغات العامة التي لا حصر لها. إن كان الجاهليون في حاجة إلى مجتمع لتوحيد اللغات المتشعبة فنحن في حاجة الى مجتمعات كثيرة:مجتمع لجمع مفردات العربية المأثورة وشرح أوجه استعمالها الحقيقية والمجازية* في كتاب واحد يقع الاتفاق عليه والإجماع على العمل به ومجتمع دائم لوضع أسماء للمسميات الحديثة

بطريق التعريب أو النحت أو الاشتقاق وآخر للإشراف على الأساليب العربية المستعملة وتهذيبها وتصفيتها من المبتذل والساقط والمستغلق السافر والوقوف بها عند الحد الملائم للعقول والأذهان وآخر للمفاضلة بين الكتاب والشعراء والخطباء ومجازاة المبرز منهم والمقصر إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

الأهداف وتحقيقها :

١- يستنتج الفكرة العامة للنص.

اللغة العربية قادرة على استيعاب كل المخترعات الحديثة ويجب إعادة أمجادها .

٢- يصوغ فكرة رئيسة لفقرة مقدمة إليه.

(كان العربُ الأولون أحراراً في لغتهم ، يضعون لكلِّ ما يخطرُ ببالهم من المعاني ما يريدون من الألفاظِ ، لا يتقيدون بقاعدةٍ ولا شرطٍ ، ونحنُ عربٌ مثلهم ، تجري في عروقنا دماؤهم ، كما تجري في عروقهم دماءُ آبائهم من قبل ، فسهمناً في الضادِ سهمهم ، وحقناً فيها حقهم ، فلم يضعون الألفاظَ للتفاهم والتخاطبِ ، ولا نضعها مثلهم لمثل ما وضعوا ، وحاجاتنا أكثرُ من حاجاتهم ، ومرافقنا أوفرُ عدداً من مرافقهم ، وأوسعُ فصولاً وأنواعاً ؟)

• للعرب المحدثين الحق في التعامل مع اللغة بحرية فيضعون ألفاظاً تواكب تطور حاجاتهم.

• الفكر الرئيسية :

- إثارة حمية العرب تجاه لغتهم يستعيد لها مجدها .
- الموازنة بين اهتمام العرب الأوائل باللغة والعرب المحدثين يوضح ضعف اهتمامنا بها .
- إبراز ما للغة من ثراء وسعة ضرورة لزيادة الاهتمام بها .
- للغة العربية القدرة على استيعاب المخترعات الحديثة .

تقويم بنائي : يبين مظاهر اهتمام العرب المتقدمين بلغاتهم :

- وضع مئات الأسماء لمسمى واحد مثل الأسد له خمسمائة اسم .
- عقد عرب الجاهلية مؤتمراً لغوياً كل عام لدراسة أحوال لغتهم على ضوء حاجات عصرهم .

تقويم بنائي : علل :

• عقد العرب مؤتمراً لغوياً كل عام .

لتوحيد لغتهم وجمع شتاتهم والرجوع للغة قريش .

• حاجة العرب المعاصرين لعقد العديد من المؤتمرات .

• لزيادة تشعب لهجاتهم وكثرة مخترعاتهم وغموض الأساليب وغياب الشروح للمفردات المأثورة وللمفاضلة بين الكتاب والشعراء والخطباء .

٣- يستنتج الهدف الذي يرمى إليه الكاتب من الموضوع :

بيان عظمة اللغة العربية و ثرائها وسعتها وتأكيد قدرتها على استيعاب المخترعات الحديثة ودعوة أبنائها إلى الحرية في استخدامها وإعطائها ما تستحق من الرعاية صونا للهوية والثقافة والقومية ، و تبرئة اللغ من الاتهام الباطل لها بالقصور عن القيام بدورها.

تقويم بنائي :

هناك من يتهم اللغة العربية بالعجز عن استيعاب أسماء المخترعات الحديثة . فند هذا الاتهام مستنداً إلى أدلة واضحة .

اللغة العربية قادرة على استيعاب المخترعات الحديثة لما فيها الثراء والسعة والدليل اتساع اللغة لكتاب الله المعجز . ووضع الأولون مئات الأسماء لمسمى واحد مثل الأسد له خمسمائة اسم وضعف الأمة لايدل عل ضعف اللغة

٤- يوازن بين حال اللغة لدى الأقدمين وحالها لدى المحدثين .

- كان العرب الأولون (١- أحراراً في لغتهم ، ٢- يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من ألفاظ ، ٣- لا يتقيدون بقاعدة ولا شرط كما أنهم كانوا يتفكهون بوضع الأسماء (٥٠٠ اسم للأسد ، و٤٠٠ للداهية ، و٣٠٠ للسيف ، و٢٠٠ للحية و٥٠ للناقة .)

- بينما أبناء اللغة العربية في هذا العصر قد قصرُوا في حقها وعجزوا عن إيجاد أسماء لما يستحدث في الحياة من مخترعات .

تقويم بنائي : يدلل على قدرة اللغة العربية على الاشتقاق وتوليد الكلمات

الاشتقاق في اللغة وسيلة من وسائل توليد الكلمات فاشتق من الفعل

- نشر كلمة منشار ومن سمر مسمار ومن برد مبرد ، ومن سبر مسبار .
- وللأسد مسميات عديدة منها . أسامة - غضنفر - هزبر - ليث - البهنس .

٥ - يوضح جهد الأقدمين في توحيد لغتهم عند إحساسهم بتشعبها

❖ كان العرب الأولون (١- أحراراً في لغتهم ، ٢- يضعون لكل ما يخطر ببالهم

من المعاني ما يريدون من ألفاظ ٣- لا يتقيدون بقاعدة ولا شرط كما أنهم كانوا

يتفكهون بوضع الأسماء (٥٠٠ اسم للأسد ، و٤٠٠ للداهية ، و٣٠٠ للسيف ، و٢٠٠ للحية و٥٠ للناقة

❖ تعهد العرب الأولون لغتهم بالتهذيب والتطوير لتوحيد لغتهم وجمع شتاتهم والرجوع

للغة قريش أفصح اللهجات .

❖ كان لعرب الجاهلية الاوائل أسواق أدبية أكثر منها تجارية فقد كان لهم مؤتمر لغوي

تقويم بنائي : الاشتقاق في اللغة وسيلة من وسائل توليد الكلمات . دلل على ذلك من الموضوع .

الاشتقاق في اللغة وسيلة من وسائل توليد الكلمات فاشتق من الفعل نشر كلمة منشار ومن سمر

مسمار ومن برد مبرد ، ومن سبر مسبار .

- للأسد مسميات عديدة اذكر خمسة منها .

- أسامة - غضنفر - هزبر - ليث - البهنس

٦- يبين معالم خارطة الطريق التي اقترحها الكاتب لارتقاء المحدثين بلغتهم

ما المجتمعات التي اقترح الكاتب إنشاءها لتوحيد اللغات المتشعبة حديثاً ؟ وما مهمة كل مجتمع ؟

١- مجتمع لجمع المفردات العربية المأثورة ، ومهمته : شرح أوجه استعماله الحقيقية والمجازية في كتاب واحد يقع الاتفاق عليه والإجماع على العمل به .

٢- مجتمع دائم لوضع أسماء المسميات الحديثة عن طريق التعريب أو النحت أو الاشتقاق .

٣- مجتمع للإشراف على الأساليب العربية المستعملة ، وتهذيبها وتصفيها من المبتذل الساقط .

٤- مجتمع للمفاضلة بين الكتاب والشعراء والخطباء ومجازاة المبرز منهم والمقصر ، إن خيرا من فخير وإن شراً فشر

تقويم بنائي :

(العرب في العصر الحديث أشد حاجة من العرب الأولين إلى عقد مؤتمرات لغوية)

ناقش العبارة السابقة مبيناً رأيك

العرب في هذا العصر أحوج من العرب الأوائل إلى عقد مؤتمرات لغوية ، لأن تشعب اللغة في هذا العصر يفوق تشعب اللغة في عصرهم ، فتنشعب إلى لغة الأدباء ولغة العلماء ولغة الدواوين ولغة المتصوفين ولغة المترجمين ولغات عامة لا حصر لها .

٧- يستخلص سمات شخصية الكاتب من النص.

١ . انماؤه الشديد للعروبة وللإسلام :

يتضح في حرصه على اللغة العربية وإيمانه العميق بقدرتها على مواكبة العصر .

٢ . ثقافته الواسعة :

تتضح في عمق تحليله وحسن عرضه للموضوع وسلاسة ترتيب أفكاره .

سمات أسلوب الكاتب :

البعد عن التكلف - الاهتمام بحسن الصياغة وجمال الإيقاع

- الميل إلى السهولة والترسل وترك التعقيد والمحسنات فيما عدا بعض

السجع المطبوع الذي يأتي بين الحين والآخر للإسهام في موسيقى الصياغة

٨ - يلخص فقرة مقدمة له بأسلوبه.

(الناس بطبيعتهم يتفنون في أشياء يحبونها كلهم ويفرحون بها ويتفنون في أشياء أخرى كلهم

يكرهونها ويختلفون في أشياء منهم من يفرح بها ومنهم من يستنقلها .. فكل الناس يحبون التبسم

في وجوههم ويكرهون العبوس والكآبة لكنهم إلى جانب ذلك منهم من يحب المزاح والمرح

ومنهم من يستنقله منهم من يحب أن يزوره الناس ويدعونه ومنهم الانطوائي ومنهم

من يحب الأحاديث وكثرة الكلام ومنهم من يبغض ذلك وكل واحد يرتاح لمن وافق طباعه

فلماذا لا توافق طباع الجميع عند مجالستهم وتعامل كل واحد بما يصلح له ؟ ليرتاح إليك .

ذكروا أن رجلاً رأى صقراً يطير بجانب غراب فعجب كيف يطير ملك الطيور مع غراب

فجزم أن بينهما شيئاً مشتركاً جعلهما يتوافقان فجعل يتبعهما ببصره ... حتى تعب من الطيران

فحطا على الأرض فإذا كلاهما أعرج ؛ فعامل كل شخص على حسب طبعه ولا تحسب الناس

طبعا واحدا فلهم طبائع لا نهاية لها .

ثانياً : الثروة اللغوية : السلف - سهم - المقفرة - معادن - يتساجلون - الدأماء

| الكلمة | ترادفها | الكلمة | ترادفها |
|---|---------------------------|---|------------|
| من خلال موازنة بين موقف <u>السلف</u> منها وموقف الخلف | الأباء والأجداد المحترمون | الخيام المبعثرة بين <u>معادن</u> الإبل ومرابض الشاء | ميرك الإبل |
| <u>فسهمنا</u> في الضاد سهمهم | النصيب | <u>يتناشدون ويتساجلون</u> | يتسابقون |
| أين باديتهم الخلاء <u>المقفرة</u> | الخالية من النباتات | وهي المدينة المتقلبة في <u>الدأماء</u> | البحر |

■ **وضح معنى ما تحته خط فيما يأتي :**

| الكلمة | ترادفها |
|---------------------------|----------------------|
| وضعت الحرب أوزارها | انقضت ولم يبق قتال ، |
| وضع أنيشتين نظرية انسيبية | بناها وأوجدها |
| وضعت المرأة خمارها | خلعت |

٣- **هات مفرد الكلمات الآتية : حواس - أنامل - مدائن**

| الكلمة | مفرداها | الكلمة | مفرداها |
|--------|----------|--------|---------|
| حواس | حَاسَة | أنامل | أنملة |
| مدائن | مَدِينَة | | |

٤- **هات جمع الكلمات الآتية : بشيرة - داهية - الدعي**

| الكلمة | جمعها | الكلمة | جمعها |
|--------|-------------|--------|---------------|
| بشيرة | بَشَائِرُ | داهية | أدهياء و دواه |
| الدعي | أَدْعِيَاءُ | | |

٥- **املا كل فراغ بتصريف مناسب من تصريفات كلمة (غبن) :**

| | |
|--|--|
| لا يجوز <u>الغبن</u> في البع أو الشراء | الخديعة |
| يوم القيامة يوم <u>التغابن</u> | يوم تبادل الاتهام بين المستكبرين والمستضعفين |
| <u>لحقته</u> في تجارته غبينة | الخديعة . |
| <u>رجع مغبوناً</u> من سفره . | خاسرا |

ثالثاً : التذوق الفني : (الإطناب)

الإطناب : هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ويكون بأمر منها :

- ١- الإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى في ذهن السامع .
قال تعالى : فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد"
فالوسوسة كلام مجمل يحتاج إلى تفصيل وكلام مبهم يحتاج إلى إيضاح ، لذلك جاء ما بعدها ليوضحها .
- ٢- ذكر الخاص بعد العام للتنبيه على فضل الخاص.
"حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى".
الصلوات عام والصلوة الوسطى خاص ، وقد خصها سبحانه وتعالى دون سائر الصلوات باهتمام يبرز فضلها .

٣- ذكر العام بعد الخاص لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص
اللهم صل على محمد والنبیین .

النبی محمد صلی الله علیه وسلم خاص والنبیین عام ، وهنا ذكر النبیین بعد محمد لإفادة عموم النبیین في طلب الصلاة عليهم مع العناية بشأن محمد صلی الله علیه وسلم.

٤- ما تعريف الإطناب بالاعتراض ؟ وما فوائده ؟ ؟ وضح ذلك بالأمثلة .
الاعتراض : وهو أن يوتى بين جزأين متضامنين من كلام ، أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة معترضة أو أكثر لفائدة سوى دفع الإبهام ، ومن هذه الفوائد :

- أ- التنزيه : " ويجعلون لله البنات - سبحانه - ولهم ما يشتهون "
- ب- التعظيم : " فلا أقسم بمواقع النجوم - وإنه لقسّم لو تعلمون عظيم - إنه لقرآن كريم "
- ت- الدعاء : إن تم ذا الهجر ياظلم - ولا تم - فمالي في العيش من أرب
- ث- التنبيه على أمر من الأمور : واعلم - فعلم المرء ينفعه - أن سوف يأتي كل ما قدرا

/ التنبيه على فضل العلم .

ج - التحسر : وإني - وإن قُدمت قبلي -لعالم بأني - وإن أخرجت منك قريب .

الاستنتاج : الإطنابُ زيادةُ اللفظِ على المعنى لفائدةٍ ويكُونُ بأمرٍ عدةٍ منها:

- (أ)- ذِكْرُ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِ لِلتَّنْبِيهِ عَلَى فَضْلِ الْخَاصِّ.
- (ب)- ذِكْرُ الْعَامِ بَعْدَ الْخَاصِّ لِإِفَادَةِ الْعُمُومِ مَعَ الْعِنَايَةِ بِشَأْنِ الْخَاصِّ.
- (ج)- الإيضاحُ بَعْدَ الإبهامِ، لتقرير المعنى في ذهن السامع

٣- يوضح (صورة بيانية - محسنا بديعيا) في نص مقدم إليه مبينا النوع والأثر .

أولاً : التشبيه : عَقْدُ مِمَّا تَلَّةَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ بِيَهْدَفِ إِشْرَاكِهِمَا فِي صِفَةٍ أَوْ أَكْثَرَ بِأَدَاةٍ ؛ لِغَرَضٍ يَقْصِدُهُ الْمُتَكَلِّمُ .

١. التشبيه الصريح : المشبه والمشبه به واضحا ويمكن تحديدهما في التشبيه

❖ بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالاً .

الطفلة : مشبه ، مثل : أداة التشبيه ، الزهرة : مشبه به ، رقة : وجه الشبه

❖ طبع المؤمن كالنسيم .

طبع المؤمن : المشبه ، الكاف : أداة التشبيه ، النسيم : المشبه به

❖ الرسول (صلى الله عليه وسلم) نور يهدي الناس .

الرسول : المشبه ، نور : المشبه به (تشبيه بليغ)

التشبيه التمثيلي : ما كان وجه الشبه فيه مُنْتَزِعاً مِنْ مُتَعَدِّدٍ ، أَوْ مَا كَانَ فِيهِ كُلُّ مِثَالِ الشَّبْهِ وَالْمُشَبَّهِ بِهِ هَيْئَةً مُرَكَّبَةً .

❖ قال تعالى : (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا)

شبه اليهود في تحملهم لأمانة العلم المكتوب عندهم في التوراة وعدم انتفاعهم بهذا العلم بحالة الحمار الذي يحمل أسفارا ولا ينتفع بما فيها من علوم .

لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس مأوى سوى المقل

شبه حالة المجد بأنه ليس له مكان سوى منازل الشاعر ليبرز مدى عزة قومه وانحصار المجد فيهم بحالة النوم الذي ليس له مكان سوى المقل .

٢. التشبيه الضمني : التشبيه الضمني: تشبيه لا يُوضَعُ فِيهِ المُشَبَّهُ وَالْمُشَبَّهُ بِهِ فِي صُورَةٍ مِنْ صُورِ

التشبيه المعروفة ، بَلْ يُلْمَحَانِ فِي التَّرْكِيبِ . وَسَمِّيَ ضِمْنِيًّا ؛ لِأَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ مَضْمُونِ الْكَلَامِ لَا مِنْ ظَاهِرِهِ .

تشبيه غير مباشر يُفْهَمُ مِنْ مَضْمُونِ الْكَلَامِ لَا مِنْ ظَاهِرِهِ . وَهُوَ يُشَبِّهُ التَّشْبِيهِ التَّمْثِيلِيَّ فَيَكُونُ تَشْبِيهِ هَيْئَةً مُرَكَّبَةً بِأُخْرَى ، وَلَكِنْ لَا أَدَاةَ فِيهِ .

• بين نوع التشبيه فيما يلي ، ووضح طرفيه

• ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

شبه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليبس وكلاهما أمر مستحيل .

• علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماءً قنأً الجبل

شبه حالة الكريم فالمال لا يستقر في يده لكرمه وسمو خلقه بحالة قمة الجبل التي توزع الماء على السفوح والوديان ولا تحتفظ بالماء .

ثانياً : الاستعارة : تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به)

الاستعارة التصريحية (يحذف المشبه ويصرح بالمشبه به)

• (كتاب أنزلناه لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)

شبه الكفر الظلمات وحذف المشبه وصرح بالمشبه به وشبه الإيمان بالنور وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

- قال الشاعر : وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

شبه الخليفة بالبحر في الكرم وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

شبه الخليفة بالبدر في العلو وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

الاستعارة المكنية : : تشبيه حذف منه المشبه به ويؤتى بما يدل عليه من لوازمه (صفاته)

• وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة لا تنفع

شبه المنية (الموت) بوحش مفترس وحذف المشبه به وأتى بما يدل عليه " أنشبت أظفارها "

الاستعارة التمثيلية : قال المتنبي :

• قال الشاعر : ومن ملك البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد

وجد الشاعر قد شبه حال من ورث المال الكثير وراح يبعثه في غير جدوي بحال من ملك البلاد بغير حرب فهان عليه التفريط فيها وفي المثال الثاني نجد الشاعر قد شبه حال من ورث المال الكثير وراح يبعثه في غير جدوي بحال من ملك البلاد بغير حرب فهان عليه التفريط فيها وتسليمها للأعداء ، فهناك علاقة مشابهة بين الأمرين .

• يقول المثل العربي : " قبل الرماء تملأ الكنائن "

وجد المثل العربي قبل الرماء تملأ الكنائن فهو يشبه هيئة من يستعد للعمل قبل البدء فيه بهيئة من يملأ الكنائن بالسهم قبل البدء في الرماية .

الخلاصة : الاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة ، مع قرينة تمنع معناه الأصلي

الكناية : تأتي بالمعنى مصحوباً بالدليل فتجسد المعاني وتبرزها في صورة محسوسة ،

فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَباً فِي تَأْكِيدِهَا .

• بين الكناية وسر جمالها فيما يأتي :

قوم ترى أرماعهم يوم الوعى مشغوفة بمواطن الكتمان

مواطن الكتمان : كناية عن القلب

• قال الشاعر : ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما

كناية عن الشجاعة

• بين المكنى عنه فيما يلي : فلان ناعم الكفين . كناية عن الراحة

(ويوم يعض الظالم على يديه) كناية عن الندم .

التذوق الفني : المحسنات البديعية :

١- يفرق بين محسنين بديعيين مقدمين إليه

❖ **الطباق** : الجمع بين الشيء وضده في الكلام وهو نوعان :

أ- طباق الإيجاب ، وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

▪ **حدد محسناً بديعياً في النص مبيناً نوعه .**

طباق إيجاب

١- قال تعالى : (وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود)

طباق إيجاب

٢- قال تعالى: (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكٌ وَأَبْكِي وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا) .

طباق إيجاب

٣- قال تعالى : (فإذا جاءَ أجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ولا يَسْتَقْدِمُونَ)

طباق إيجاب

٤- قال تعالى : (وَمَنْ يُضِلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) .

❖ **طباق السلب** ، وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً .

▪ **حدد محسناً بديعياً في النص مبيناً نوعه .**

طباق سلب

١- قال تعالى : (فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَإِخْشَوُا)

طباق سلب

٢- قال تعالى: (يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ)

طباق سلب

٣- رَأْيُكَ قَدْ يَكُونُ صَاحِحاً أَوْ غَيْرَ صَاحِحٍ .

طباق سلب

٤- قال السَّمَوِيُّ : وَنُكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ

وَلا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

❖ **المقابلة** : أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

▪ **حدد محسناً بديعياً في النص مبيناً نوعه .**

مقابلة

١- قال تعالى : (فَلِيُضْحِكُوا قليلاً و لِيَبْكُوا كثيراً)

مقابلة

٢- قال ﷺ للأَنْصَارِ : " إنكم لَتَكْثُرُونَ عند الْفَزَعِ و تَقْلُونَ عند الطَّمَعِ "

مقابلة

٣- قال الشاعر : ما أَحْسَنَ الدِّينَ و الدُّنْيَا إذا اجْتَمَعَا

وَأَفْبَحَ الْكُفْرَ و الإِفْلَاسَ بِالرَّجْلِ

٤- قال تعالى : (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى و صَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى

وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْتَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى)

❖ **ميز الطباق من المقابلة ، محدداً موضع كل منهما فيما يلي:**

مقابلة

١- قال ﷺ : " حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، و حُقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ "

طباق إيجاب

٢- النَّاسُ نِيَامٌ فإذا ماتوا انتبهوا .

طباق سلب

٣- قال تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ) .

مقابلة

٤- قال الشاعر : فإمَّا حَيَاةٌ تَسُرُّ الصِّدِّيقَ . وإمَّا مَمَاتٌ يَغِيظُ العِدَاةَ .

المحسنات اللفظية

- (١) : الجناس : الجناس أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. وهو نوعان:
- (أ) تام : وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوح الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها.
- ١- قال تعالى: " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"
- ٢- إذا العين راحت وهي عين على الهوى فليس بسر ما تسر الأضالع
- ٣- قصور عقل من بنى في الهواء قصورا.
- المثال الأول: جاءت كلمة (الساعة : بمعنى يوم القيامة) وكلمة (ساعة جاءت بمعنى ساعة زمنية)
- المثال الثاني : جاءت كلمة (العين بمعنى عين الإنسان) وكلمة (عين الثانية بمعنى جاسوس).
- المثال الثالث :جاءت كلمة (قصور الأولى بمعنى نقص وخبال) وكلمة (قصور الثانية بمعنى البناء المعروف).

ب - جناس غير تام : وهو ما اختلفت فيه الألفاظ بحرف أو بتقديم وتأخير أو باختلاف الحركات

- ١ . قال تعالى : (فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر)
- ٢ . إن البكاء هو الشفا ء من الجوى بين الجوانح
- ٣ . لعمرك ما حزني لمال فقدته ولا خان عهدي في الحياة حبيب
ولكنني أبكي وأندب زهرة جناها ولوع بالزهور لعوب
- ٤ . من حسن الخلق احترام الخلق .
- في المثال الأول :اختلفت كلمة تقهر مع كلمة تنهر في حرف واحد مع الاختلاف في المعنى .
- المثال الثاني :اختلفت كلمة الجوى عن كلمة الجوانح في عدد الحروف مع الاختلاف في المعنى.
- في المثال الثالث : اختلفت كلمة ولوع عن كلمة لعوب في ترتيب الحروف مع اختلاف المعنى .
- في المثال الرابع : اختلفت كلمة الخلق عن كلمة الخلق في الشكل وفي المعنى .

(٢) السجع : توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ، وهو محسن بديعي لفظي يعطى العبارات

إيقاعا موسيقيا مؤثرا ويكون في النثر كثيرا. وفي الشعر نادرا. ومنه

- ١- اللهم إن كنت قد أبليت ، فإنك طالما قد عافيت
- ٢- الإنسان بأدابه لا بزیه وثيابه
- ٣- الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب
- في المثال الأول : تماثلت الجملتان (أبليت وعافيت) في الحرف الأخير (التاء)
- في المثال الثاني : تماثلت الجملة الأولى (الإنسان بثيابه) مع الجملة الثانية (لا بزیه وثيابه) في الحرف الأخير (الهاء)
- في المثال الثالث : تماثلت الجملة الأولى (الحقد صدأ القلوب) مع الجملة الثانية (واللجاج سبب الحروب) في الحرف الأخير (الباء)
- متفرد بصبابتي ، متفرد بكأبتي ، متفرد بعنائي

في المثال : توافقت الجمل الثلاث في الحرف الأخير (الياء)

السلامة لغوية : أسلوب القسم

اقرأ الأمثلة الآتية :

| قسم صريح | قسم غير صريح |
|---|--|
| جواب القسم مثبت | |
| ١- والله إن الصدق منجاة . | ١- أشهدُ لقد فرحتُ لنجاحك . |
| ٢- تالله لقول الحق خير من الصمت . | ٢- " قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون " |
| ٣- بربك إن ذكر الله ليجقق لك الطمأنينة | ٣- الله يشهد إني أحب الخير لك . |
| ٤- أقسم بخالق الكون إن الدين عند الله الإسلام | ٤- الله يعلم إنني أحترمك . |
| ٥- ايم الله لأحفظن القرآن الكريم . | ٥- في عنقي لأخلصن في عملي . |
| ٦- لعمرك لقد أصبح العالم قرية معرفية . | ٦- في ذمتي لقد أصبح النحو سهلاً . |
| قسم صريح | قسم غير صريح |
| جواب القسم منفي | |
| ١- تالله ما الكذب إلا صفة الجبناء . | ١- في ذمتي ما المخدرات إلا آفة خطيرة . |
| ٢- والله ما أردتُ إلا النصح لك | ٢- الله يشهد ما أحب إلا عمل الخير . |
| ٣- أيمنُ الله لا يفلحُ الظالمون . | ٣- في ذمتي لن يفلح قوم أضاعوا الدين والعلم . |
| ٤- لعمرُك ما أخطأ الموتُ إنساناً . | ٤- الله يعلم ما خاب من استشار . |

بمناقشة الأمثلة السابقة يمكن أن نصل إلى :

الاستنتاج :

ما المقصود بالقسم ؟ القسم أسلوب لغوي يفيد توكيد المقسم عليه (جواب القسم) وهو نوعان :
أ- قسم صريح : ويكون بحرف جر (الواو - الباء - التاء) أو فعل صريح مثل : (أقسم - أحلف)
أو بألفاظ أخرى استعملها العرب مثل : (لعمرُك - لعمرى - أيمنُ الله - أيمُ الله) .

ب- قسم غير صريح : وهو ما يفهم من بعض التراكيب غير المختصة بالقسم مثل : (في ذمتي - في حياتي - في عنقي - الله يعلم ، يشهد ، - أشهد الله) .

مما يتكون أسلوب القسم ؟ يتكون من :

١- أداة القسم ٢- مقسم به ٣- مقسم عليه أو جواب القسم .

ينقسم جواب القسم إلى نوعين فما هما ؟ ينقسم جواب القسم إلى نوعين هما :

أ- جواب قسم مثبت مؤكد ويكون :

• جملة اسمية تؤكد ب إن أو بلام التوكيد أو بيان ولام التوكيد .

• جملة فعلية فعلها مضارع مقترن باللام والنون .

• أو ماضي مسبوق باللام وقد .

ب- جواب قسم منفي لا يؤكد ويكون : (جملة اسمية منفية - جملة فعلية فعلها مضارع منفي أو ماضي منفي)

تطبيق على : أسلوب القسم

١ - يستخرج أسلوب قسم في نص مقدم إليه :

| م | الجملة | حرف القسم | المقسم به | المقسم عليه |
|---|--|-----------|-----------|-------------|
| ١ | والله ليفهمن الطالب الدرس | | | |
| ٢ | تالله إن الاتحاد قوة | | | |
| ٣ | بالله ما خاب من استشار | | | |
| ٤ | ورب الكعبة لن يفوز كسول | | | |
| ٥ | ” لا أقسم بهذا البلد* وأنتِ حلٌ بهذا البلد* ووالدٍ وما ولد* لقد خلقنا الإنسان في كبدٍ “. | | | |
| ٦ | الله يشهد إنني لصادق | | | |
| ٧ | ” والضحى* والليل إذا سجى* ما ودّعك ربك* وما قلى “. | | | |

٢ - يضع جواباً لقسم (مشروطاً) :

- ورب الناس..... (جواب قسم منفي)
- الله يعلم..... (جواب قسم جملة إسمية مثبتة)
- لعمر ك..... (جواب قسم جملة فعلية فعلها ماض مثبت)
- وأيمان الله..... (جواب قسم جملة فعلية فعلها مضارع مثبت)
- بالله..... (جواب قسم جملة اسمية منفية)
- شهد الله..... (جواب قسم جملة (إن) مع اسمها وخبرها).

٣ - يصوب الخطأ النحوي في جواب القسم

أ. تالله ليكتب الطالب الواجب .

ب. بالله ما قد نجح مهمل أبداً .

٤ - يستبدل بقسم صريح قسماً غير صريح أو العكس

- والله إن الصدق منجاة .

- تالله لقول الحق خير من الصمت .

- بربك إن ذكر الله ليجقق لك الطمأنينة

- أقسم بخالق الكون إن الدين عند الله الإسلام .

- ايم الله لأحفظن القرآن الكريم .

- لعمر ك لقد أصبح العالم قرية معرفية .

- في ذمتي لن يفلح قوم أضاعوا الدين والعلم .

- الله يعلم ما خاب من استشار .

- الله يشهد ما أحب إلا عمل الخير .

تعبير - المقال :

عناصر المقال : يتكوّن المقال باختلاف موضوعه من العناصر الأساسية الآتية:
المقدمة: يُفضّل صياغة المقدمة بلغة أدبية موجزة وواضحة وبسيطة، وأن تحتوي على عبارات تُسهّل عملية الانتقال من الأفكار الرئيسية إلى تفاصيل الموضوع، لهذا، لا بد أن يربط الكاتب بين المقدمة والفقرة الأولى، ثم الأولى بالثانية، وهكذا.

العرض: وهو موضوع المقال الرئيس، يتكوّن من مجموعة من الفقرات، كل فقرة تتحدّث عن فكرة منفصلة، إلا أنّ الفقرات جميعها تتصلّ بنفس الموضوع ومتصلة معاً ضمن تسلسل منطقي للأفكار دون انقطاع أو تشتت. يحتوي العرض على الأدلة والبراهين التي يوردها الكاتب لإقناع القارئ بوجهة نظره..
الخاتمة: وهي الملخص الرئيس للمقال بأكمله ، ومن المهم أيضاً أن تكون الخلاصة جيّدة الصياغة، وقوية الألفاظ، وسلسة، وخالية من التعقيد.

الموضوع : اكتب موضوعاً تبين فيه أهمية اللغة العربية والعودة إلى التمسك بها في حياتنا .
لقد حمل العرب همّ اللغة العربيّة في زمن الرسول عليه السلام عند ظهور الإسلام والقرآن الكريم الذي نزلّ باللغة العربيّة ففتّحوا الكثير من بلاد غرب آسيا وشمال أفريقيا، فتخلّدت اللغة العربيّة وتوطنت فيها، ودخول الأعاجم الجُدُد شاركوا في شرح قواعد اللغة العربيّة وأدائها وكانوا علماء فيها بفنونها الثلاث (المعاني، والبيان، والبديع)، لذلك أهميّة اللغة العربيّة تعودُ إلى:

لا يمكن فهم الإسلام من دون اللغة العربيّة: هي اللغة للوصول إلى أسرار القرآن الكريم والسنة، وارتباط اللغة بالإسلام كان سبب في بقائها وانتشارها في العالم، وقال عمرُ بن الخطاب - رضي الله عنه -:

"تعلّموا العربيّة؛ فإنها من دينكم، وتعلّموا الفرائض؛ فإنها من دينكم"

هي لغة عزّ للامة: المسلم يفتخر بإسلامه وتراثه الحضاري الذي بقي مخلّداً لآلاف السنين، فيجب أن يعرف كل عربي أنّ اللغة العربيّة هي مقومات الدولة الإسلامية وشخصيتها وهي وعاء للمعرفة والثقافة، فكم من كتب علميّة خطّت بقلم عربي انتقلت إلى العالم الغربي، واستقادوا منها، على سبيل المثال ابن سينا في الفلسفة والعلوم العمليّة والنظريّة والآليّة؛ الذي بقي كتابه (القانون في الطب) العمدة في تعليمه حول العالم وغيره الكثير، وقال مصطفى صادق الرافعي -رحمه الله- مقولته المشهورة :

(ما ذلّت لغة شعب إلا ذلّ، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار، ومن هذا يفرض الأجنبيّ المستعمر لغته فرضاً على الأمة المستعمرة، ويركبهم بها، ويشعرهم عظمتها فيها، ويستلجهم من ناحيتها، فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثاً في عملٍ واحد؛ أمّا الأول: فحبس لغتهم في لغته سجنًا مؤبداً، وأمّا الثاني: فالحكم على ماضيهم بالقتل محوًا ونسيانًا، وأمّا الثالث: ففقيده مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها، فأمرهم من بعدها لأمره تبع)، ولهذا من كانت لغته الأم هي اللغة العربيّة يجب أن لا يتكلّم سوى بها.

الجهل في اللغة العربيّة سبب الزيغ: فالضعف بمعرفة اللغة العربيّة ومفرداتها أدّى إلى ضلال كثير من المتفكّمين،

فقد قال ابن جني : (إنّ أكثر من ضلّ من أهل الشريعة عن القصد فيها، وحاد عن الطريقة

المثلى إليها، فإنما استهواه واستخفّ حلمه ضعفه في هذه اللغة الكريمة الشريفة التي حوطب الكافّة بها)، فيجب

على كل من أراد أن يفهم آيات الله تعالى أن يدرّس اللغة ويفهم معانيها ويفهم مدلول الآية من خلال التفسيرات،

ومن ثمّ يفني في الآية وليس على الفهم السطحي لكلمات القرآن لأنه كلام الله.

اللغة العربيّة هي أفضل وسيلة لمعرفة شخصية الأمة: جميع الأدوات التي سجّلت وتركت كانت موجودة منذ أقدم

عُهودنا وأفكارنا؛ فالبيّنة التفكيرية التي عاشت فيها العصور القديمة وطريقة تطورها لا يمكن أن تُفهم سوى عن طريق

اللغة العربيّة، فارتباط الماضي بالحاضر بالمستقبل يعتبر من خصائص أيّ أمة.

وفي الختام يجب الحفاظ على اللغة العربيّة عن طريق:

تداولها بين الناس: إنّه من الغريب أن نرى حاكماً عربياً يخرج ويتكلّم بلغة أخرى فلماذا لا تتكلّم باللغة العربيّة،

وما هو الذي يَمَنَعُك !!، فمن يتخلّى عن جذوره وأصوله قد يتخلّى عن أمورٍ كثيرة،

فقد قال أجنازيا بوتينا (شاعر صقلية) بعنوان لغة وحوار : (ضع شعباً في السلاسل جرّدهم من ملايسهم سدّ أفواههم

لكنّهم ما زالوا أحراراً، وجوازات سفرهم والموائد التي يأكلون عليها والأسيرة التي ينامون عليها لكنّهم

ما زالوا أغنياء، إنّ الشعب يفتقر ويستعبد عندما يُسلَب اللسان الذي تركّه له الأجداد وعندئذٍ يضيع للأبد)؛

فيجب على كلّ فردٍ منا أن لا يدخل كلماتٍ أخرى أجنبية حين يتكلّم باللغة العربيّة